ولا تجمُع ولا تقع للتحقير ولأنّ َها يؤكّد بها إبهام (شيء) فيقال ما أخذت منه شيئاً ما فأنّ َها تثنّ َى وتجمع وُتذ َكُر للتحقير كقولك عندي شُييءٌ أي حقير .

ولم يستعملوا فى التعجب (م َنْ) بمن يعقل ولا (أيّ َا) لأنّ َها كشيْ فيما ذكرنا .

فصل .

فأمّ َا صيغة (أفعل) في التعجّ ُب ففعل لثلاثة أوجه .

أحدها إلحاق نون الوقاية بها في قولك ما أحسنني ! فهو كقولك أكرمنى وليس الأسماء كذلك ولا عبرة بما جاز في الشعر من ذلك قوله 29 - .

(... وليس حاملني إلاّ َ ابن حمّ َال) لشذوذه والاضطرار إليه .

والثاني أنّ َ (أفعل) هذه تنصب المتعّ َجب منه على أنّ َه مفعول به ولا تجوز إضافته إليه على الفتح أبداً ولو كان اسماً لأعرب